

## ٧٢- الغضب - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة في وبعزمي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوا قوله - 00:00:00 من الصفات اللي كانت ظاهرة جدا للشيطان في بداية قصة سيدنا ادم لما ربنا سبحانه وتعالى امر الشيطان بالسجود لادم ظهرت صفة من صفات الشيطان غير الكبر والحسد سد وكمده - 00:00:26

يا صفة الغضب ان الشيطان كان غضبان جدا لما ربنا سبحانه وتعالى قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين؟ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسلون - 00:00:37

قال له انا ما اسجدهش قال اسجد لمن خلقت طينا وقال ربنا سبحانه وتعالى بعد لما ربنا قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها؟ فاخراج انك من الصاغرين. كان المفترض ان الشيطان في اللحظة دي. لو ما كانش غضبان - 00:00:48 ان هو يرجع لكن هو كان في قمة الغضب. فقال ربنا سبحانه وتعالى قال فبعثتك لاغوينهم اجمعين. وقال قال فيما اغويتني. قال له يا رب انت اغويتني قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. فالشيطان اصلا غضوب. وايه هدف الشيطان ان هو يوصل انسان لحظة الغضب؟ هدف الشيطان - 00:01:03

واضح. الشيطان دايما حريص ان هو يوصل انسان لكبائر الذنوب. الذنوب الكبيرة. والذنوب الكبيرة دي كتير منها الانسان بيوصل لها عن طريق الغضب. زي القتل يعني الانسان بيقتل وهو غضبان. الانسان ممكن يطلق زوجته ويهدم اسرة ويهدم بيته. العيال تشرط في لحظة غضب. ممكن في لحظة غضب الانسان يقطع رحمه - 00:01:23

ويقاطع اخ له بقى له سنين في بينهم اخوة وبينهم عشرة وصحوبية بسبب لحظة غضب فالشيطان دايما حريص ان هو يوصلنا لكبائر الذنوب وقطيعة الرحم والقتل والطلاق عن طريق ان الانسان يغضب. لأن الانسان في لحظة الغضب - 00:01:43 بيأخذ قرارات وبيتصرف تصرفات ممكن يندم عليها بعدين. لأن الغضب من اوسع ابواب الذنوب والمعاصي لأن الانسان في ساعة الغضب ممكن يعني يشتم ويسكب ويذلم انسان ممكن ان هو يضرب حد في ساعة الغضب فكل دي من اسباب ومن اهداف الشيطان - 00:01:59

اللي عايزنا نغضب عشانها. والشيطان لما الانسان بيغضب بيتحكم فيه بكل سهولة. لأن ساعة الغضب الانسان بيقى في حالة اشبه مهما يكون ان هو بعيد عن العقل ان هو ساعتها بيتحكم - 00:02:18

في الشيطان بكل سهولة بيبقى فريسة سهلة جدا للانسان الغضبان. وللاسف عاقبة الغضب صعبة جدا. اول حاجة في عاقبة الغضب ان الانسان الغضبان ده العلاقات بتاعته فعلا بتبقى صعبة جدا يعني ممكن انت - 00:02:31 تستحضر كده في دماغك او لو انت كنت الشخص الغضبان ده الشخص العصبي بتلاقي العلاقات بتاعته فعلا متواترة جدا مع الناس اللي حواليه. وناس كتير بتبقى يعني عاملة له حساب زيادة عن اللزوم وناس خايفه منه وناس خايفه تتكلم معه كلام عادي لأن هو انسان عصبي - 00:02:46

لما بيتعصب بيفعل ويبيشتم ويبيأزي الناس اللي قدامه وبيظلم يعني ممكن زوجة تكون الحياة بينها وبين زوجها صعبة جدا لأن هو عصبي ان هو غضوب. كل لما بتقول كلمة بيترفر عليها وبيشتمها وبيهينها. وده حال الانسان العصبي ان العلاقات - 00:03:01 بتاعته بتفسد. تاني حاجة الانسان العصبي لو كانت فطرته سليمة بيبقى عنده ندم شديد وعلى طول يعني الندم بتاعه بيبقى مستمر.

ليه؟ لأن هو في ساعة الغضب بيقول كلام هو مش حاسبه يعني مش حاسب الكلام اللي بيتفاول فممكן يهين حد في لحظة ممكن يعمل تصرف مسلا يكسر حاجة يعمل حاجة فيرجع يندم على التصرفات بتاعتة اللي عملها في - [00:03:17](#)

ساعة الغضب فالانسان الغضبان بيبقى عنده ندم كتير جدا. تالت حاجة ان لحظة الغضب الانسان بيقع فيها في كمية الزنوب ومعاصي غير عادية. فييجي الانسان ده يتفاجأ يوم القيمة بمزال - [00:03:40](#)

يجي وهو ماشي في العربية آه هو في ناس وهي بتبقى ساقية بيبقى غضبان جدا اي حد يكسر عليه يشتمه وينزل بتخانق مع ده ويزعزع لده ويسد ده ويضرب ده فالانسان ده يتفاجأ يوم القيمة ان فيه مظالم. ان انت والله وانت متترفز شتمتني وانت متترفز ظلمتني وانت متترفز ضربتني - [00:03:53](#)

في اللحظات دي الانسان يتفاجأ يوم القيمة ان في كمية حسنات بتتضيع منه وفيه سينات بياخدتها بسبب المظالم وبسبب الغضب غير عادية فتلات عواقب للغضب تخلி الانسان يتذكر هو ليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:13](#)

لما جاله الصحابي وسأله قال يا رسول الله اوصيي اديني نصيحة وصية النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تغضب طيب طب يا رسول الله طب اديني وصايا تانية ماشي خلاص لا تغضب دي نصيحة عايزين حاجة تانية قال لا تغضب - [00:04:28](#)

قال فردد مرارا كتير لا تغضب لا تغضب دي وصية النبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه لا تغضب يعني هل انا فعلا اقدر اتحكم في الغضب بتاعي ده؟ لا تغضب دي اما معناها ان انت لا تغضب ابتداء يعني ان انت فعلا ما تغضبيش. ان انت تدرب نفسك على - [00:04:43](#)

حسن الخلق وعلى الحلم لدرجة ان انت فعلا تبقي صعب جدا ان انت متترفز وتغضب او تقطع الاسباب اللي بتوصلك للغضب. يعني مسلا انت عارف ان انت لما هتدخل مع حد في نقاش وجداول والموضوع بيطول ويبقى فيه انتصار للنفس. انت هتترفز - [00:05:00](#)

تغضب. خلاص يبقى انت فاهم ان ده هيوصلك للغضب. النبي عليه الصلاة والسلام نهانا عن الجدال ده. خلاص ابعد انت فاهم ان انت لما بتهزز هزار معين وحد بيطول معك في الهزار ان انت بتترفز. في حاجات معينة بتترفزك. اقطع الاسباب اللي بتخليلك تغضب يبقى انت هنا بتطبق احاديس - [00:05:17](#)

لا تغضب. لا تغضب بمعنى ان انت لا تنفذ الغضب ده يعني لو انت وصلت لمرحلة ان انت متترفز وغضبت واتعصبت ما تطلعش افعال نتيجة الغضب ده. لا تنفذ غضبك - [00:05:33](#)

فده معنى لا تغضب. الوصية النبوية للنبي عليه الصلاة والسلام وصانا بها. طيب يعني لو انا دلوقتي انسان عصبي وعايز علاج وعايز نصائح لو انا انسان غضوب وانسان عصبي. اعمل ايه؟ اول حاجة - [00:05:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام لما شاف اتنين بيتخانقو مع بعض. قال الصحابي قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم. ففي واحد فيهم بقى ايه؟ احمر وجهه وانتفخت اوداجه على - [00:06:01](#)

صوته كده وقعد يزعزع فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هنا دي اشارة واضحة ان الغضب ده منين؟ من الشيطان. الغضب من الشيطان. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لو الانسان ده وهو متترفز قال اعوذ - [00:06:13](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد فالصحابة لما سمعوا الكلام ده واحد منهم راح للراجل قال له انت مش عارف النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ايه - [00:06:33](#)

قالت لاني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فالراجل في ساعة الغضب قال ايه قال امجنونا تراني شاييفني مجنون حتى وهو في لحظة الغضب مش مستوعب ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي قال له كده - [00:06:43](#)

فبيقول له قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال له انت شاييفني مجنون ولا ايه؟ فاول نصيحة واول وصية ان انت دايما في لحظة الغضب تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. تاني نصيحة - [00:07:01](#)

ان انت يعني اسكت الانسان وهو غضبان بيقول كلام صعب جدا. فاتعود ان انت في لحظة الغضب ان انت ما تتكلمش. عشان كتير  
انت بتقول حاجات في ساعة الغضب بترجع تندم عليها - 00:07:10

بترجع مسلا انت جرحت مشاعر حد او انت قلت كلمة لزوجتك صعبة جدا. الكلمة دي بتفضل قاعدة سنين. ممكن كلمة واحدة بس  
 تكون سبب ان علاقتك بانسان تتغير في لحظة الغضب لو سمحت ما تتكلمش اسكت - 00:07:23

اهدا شوية وما تردش دلوقتي تالت نصيحة وصية نبوية ان انت يعني في ساعة الغضب لو انت واقف غير موضعك اتوضاً ادخل  
 اتوضاً لو انت واقف اقعد لو انت قاعد نام. يعني الحالات اللي انت هتقدر انت تنفذ فيها الغضب. لا لو انت واقف وتهتند غضبك لا  
 اقعد غير حالتك - 00:07:36

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ازا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. فان فان ذهب عنه الغضب والا فليضبطع. يعني في  
 لحظة الغضب اما ان انت لو انت واقف اقعد او ان انت لو قاعد اتضع نام. رابع نصيحة ورابع وصية في ساعة الغضب. ودي نصيحة  
 للامهات. كتير من الامهات في - 00:07:56

ساعة الغضب بتدعى بتدعي على نفسها بتدعى على عيالها تدعى على البيت كله. فوصية النبي عليه الصلاة والسلام ما تدعى على  
 نفسك. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدعوا على - 00:08:16

نفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم. لا تتوافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. ان انت ممكن تدعى  
 في لحظة ربنا سبحانه وتعالى يستجيب فما تدعى على نفسك ولا على اولادك. النقطة اللي بعد كده ان انت وانت في  
 ساعة الغضب افتكر النبي عليه الصلاة والسلام. اللي في يوم من الايام - 00:08:26

لما سيدنا انس حكى ان جه اعرابي من وراء النبي عليه الصلاة والسلام وكان لابس برد نجراني قليز الحاشية. الرداء يعني الطرف  
 بتاعه صعب كده شوية. فالاعرابي النبي الرداء اثر في رقبة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:46

فاللتفت النبي عليه الصلاة والسلام للراجل وهو بيقول له يا محمد مرلي من مال الله الذي عندك النبي عليه الصلاة والسلام التفت  
 للرجل فضحك وامر له بعطا شوف حلم النبي عليه الصلاة والسلام واتعلم منه في مواقف كتير جدا - 00:09:00

ومنها نتعلم من صفات عباد الرحمن اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم  
 الجاهلون قالوا سلام. قال الحسن علماء لا يجهلون يعني ما بيترفتش ما بيتعصبس. حليم هادي. النقطة اللي بعد كده ونقطة مهمة  
 جدا ان في لحظة الغضب ما تاخدش قرار. اتعود دايما كده طول حياتك. وانت - 00:09:16

اتنرفز ما تاخدش قرار ما تعاقبش. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان. ليه؟ لأن ممكن تاخد قرار.  
 القرار ده يكون مبالغ او تاخد رد فعل يكون مبالغ فيه فترجع تندم عليه. في لحظة الغضب ما تاخدش قرار وما تعاقبش. النقطة اللي  
 بعد كده افتكر دايما سواب الحلم - 00:09:39

ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن صفات المتقين هل من صفات المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين  
 عن الناس؟ ان انت تكظم غيظك وزي ما انت تحب ان ربنا يعاملك بالحلم وان ربنا لا يعاجلك بالعقوبة تعامل الناس بالحلم برضو. اخر  
 نقطة هي وصية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:59

لما بتحس ان انت كده قوي وتحس ان انت عندك غضب و بتطلع افتكر دايما الكلام ده. النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الشديد  
 بالسرعة. ليصرع الناس قوته. ليس الشديد بالسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:10:20

الذى يملك نفسه عند الغضب. افتكر دايما ان الغضب من الشيطان وافتكر دايما وصية النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب. ان شاء  
 الله نشوفكم في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:38

اعدلت نفسى للحياة وركبت في ركب الصلاة وبعذتى وسماحتى وعقیدتى سصير حتما للنجاة نفسى للحياة وركبت في ركب الصلاة  
 وبعذتى وسماحتى وعقیدتى - 00:10:48